كلية التربية
قسم علم النفس

فعالية برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام

بحث مستل من رسالة مقدمه استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية "تخصص صحة نفسية"

تم قبول البحث للنشر

مدير تحرير المجلة
(أ.د/ ممدوح محمد عبدالمجيد)

يعتمد
عميد الكلية

إعداد الباحثة

أسماء سيد محمد شكري

إشـــــراف

أ.د/ فاروق السيد عثمان

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة مدينة السادات كلية التربية

١٤٤٤هـ – ٢٠٢٣م

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام، والكشف عن استمرار فعالية البرنامج بعد مرور شهر ونصف من انتهاء البرنامج خلال القياس التتبعي، استخدمت الباحثة مقياس الانتباه اعداد / الباحثة، وقياس اللغة (تعريب أبو حسيبة، ٢٠١٣) والبرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)، واجريت الدراسة علي عينة قوامها (١٢) طفل من أطفال اضطرابات النطق والكلام، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦) سنة، تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة مجموعة تجريبية (٦)، بمتوسط عمري قدرة (٤,٤٦) سنة، وانحراف معياري قدرة (١,٠٣)، ومجموعة ضابطة(٦)، بمتوسط عمري قدرة (٤,٤٧) سنة، وانحراف معياري قدرة (٠,٨١٦)، توصلت الدراسة إلي فعالية برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام، هذا وقد أستمرت فعالية البرنامج وتحسن أطفال المجموعة التجريبية حتي بعد مرور شهر ونصف من الانتهاء من تطبيق البرنامج .

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي-الانتباه - اللغة التعبيرية والاستقبالية-اضطرابات النطق والكلام.

Abstract

The current research aimed to investigate the effectiveness of a training program in enhancing attention process in receptive and expressive language among children with speech and language disorders. Additionally, the research aimed to assess the program's sustained effectiveness one and a half months after its completion through follow-up measurements. The researcher utilized the Attention Scale (prepared by the researcher), the Language Scale (adapted from Abu Hasiba, 2013), and the training program (prepared by the researcher). The research was conducted on a sample of twelve children with speech and language disorders, aged between 3 to 6 years. The children were divided into two groups: an experimental group (6 children) with an average age of 4.46 years and a standard deviation of 1.03, and a control group (6 children) with an average age of 4.47 years and a standard deviation of 0.816. The research concluded the effectiveness of the training program in

improving attention process in receptive and expressive language among children with speech and language disorders. Furthermore, the effectiveness of the program persisted, and the children in the experimental group continued to show improvement even one and a half months after the program's completion.

Keywords: The Training Program–Attention – Receptive and Expressive Language – Speech and Language Disorders.

مقدمة البحث:

تعد السنوات الأولى من العمر ذات أهمية كبيرة في بناء وتكوين شخصية الأطفال وإكسابهم انماطاً سلوكية متنوعة، وتُعد اللغة من أهم المكتسبات في هذه المرحلة العمرية المبكرة لما لها من أهمية كبيرة في تواصل الاطفال مع مجتمعهم الذي يعيشون فيه. حيث ينمو كل طفل وتنمو معه مكتسباته المختلفة في جميع مجالات النمو.

فمن خلال اكتساب اللغة يستطيع الطفل أن يُعبر وينقل للآخرين مشاعره وأفكاره واحتياجاته واهتماماته، واكتساب المعارف والعادات والتقاليد، بينما تؤثر بعض العوامل البيئية على نمو وتطور لغة الطفل بشكل إيجابي عندما نُقدم له النماذج والأنشطة المناسبة والتي من خلالها يكتسب المفردات والمعاني ونطق الحروف والكلمات بطريقة صحيحة واكتساب القواعد اللغوية، وقد تنمو وتتطور لغته بشكل سلبي من خلال تعرضه للنماذج الكلامية السيئة فتظهر في شكل اضطرابات تتعلق بالنطق والكلام.

تعتبر اضطرابات النطق والكلام من معوقات الكلام والتواصل و يعتبر التواصل من خلال الكلام واللغة عملية معقده ولكنها طبيعية وإنسانية تتضمن جوانب معرفية وسمعية تعنى استقبال وإرسال المعلومات كما تعنى كيف يتم ضبط الهواء من أجل إنتاج الأصوات والتحكم بالعضلات من أجل النطق وفهم الكلام من الطرف الأخر واستخدام الكلام واللغة هو المقصود بالتواصل فتطور اللغة والكلام يحدث بشكل طبيعي لدى الأفراد الذين لا يعانون من إعاقات ولكن الاضطرابات في إنتاج الأصوات أو الكلام الذي له معنى في الثقافة وتكوين اللغة يعتبر دليلاً على اضطرابات التواصل فإن هذا الاضطراب تدعو الحاجة إلى تشخيصه وبالتالي علاجه. (فيصل العفيف، ٢٠١٠، ٢).

فالكلام هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار أو ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الأخرين وهو وسيلة فعالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان فنحن نسعد باللحظة التي يبدأ فيها الطفل كلامه وبالتحدث إليه نُصوب له لغته حتى يستقيم لسانه وبه يحقق الطفل اجتماعيته (عبد الله علي مصطفى، ٢٠١٤، ١٣٩).

فمصطلح اضطرابات النطق والكلام يشير إلى الكلام المشوهة وغير المتميز الناتج عن اخفاق الفرد وعدم قدرته على النطق أو تشكيل الأصوات الأساسية اللازمة للكلام بصورة سليمة ويطلق عليها اضطرابات مخارج أصوات الحروف ومن أمثلتها الحذف الإبدال التشويه أو التحريف–الإضافة) فالحذف يشمل حذف بعض الحروف والإبدال إبدال حرف بأخر أثناء الكلام والإضافة إضافة حرف إلى الكلمة التشويه أو التحريف نطق الحروف بأصوات تشبه الصوت الطبيعي مع تشويهه في المعنى (عبد العزيز السيد الشخص ،٢٠٠٨، ٤٥).

فاللغة تعتبر من أهم وسائل التواصل الاجتماعي؛ وبخاصة في عملية التعبير عن الذات وفهم الأخرين، وتعد وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي؛ وكي يتم هذا التواصل بشكل صحيح لا بد له من مرسل، ورسالة، ووسيلة مناسبة لنقل الرسالة، ومستقبل، وتعرف اللغة بأنها نظام من الرموز يمثل المعاني المختلفة والتي تسير تبعاً لقواعد معينة؛ حيث تنقسم اللغة وفقاً لطبيعتها الي مظهرين أساسيين؛ أولهما يسمي اللغة غير اللفظية؛ ويعبر عنها بمصطلح اللغة الاستقبالية؛ والثاني يسمي باللغة اللفظية ويمثل اللغة المنطوقة والمكتوبة، ويعبر عنها باللغة التعبيرية (صباح إبراهيم صقر، كوثر قطب أبو قوره، سعدة أحمد وأبو شقة ، ٢٠١٧، ٣٥٤)

وتعد اللغة الاستقبالية حجر الأساس في اللغة وتعرف بأنها قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المتعددة، ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها، حيث يرتكز الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبر عنه من مفاهيم، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء وأعمال وخبرات (Reed, 2005).

أما اللغة التعبيرية فهي تتمثل في قدرة الدماغ البشري على انتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل، ويتم ذلك من خلال تحديد الرسائل المناسبة، ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسؤولة لكي تظهر في النهاية على شكل كلمات، أو غيرها، وباختصار فهي تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريد باستخدام الكلام (Tumanova, Woods & Razza, 2020).

أما اضطرابات اللغة التعبيرية فيقصد بها عدم القدرة على التعبير عن النفس من خلال النطق والكلام، ووجود صعوبة في استخدام الجمل المجردة، واستخدام القواعد اللغوية الصحيحة، ولا يستطيعون التواصل أو التفاعل اجتماعيا، ولا يتكلمون في الصف (خلود بنت سالمين النهدي، نورة بنت علي والكثيري، ٢٠٢٢، ١٣٥).

وقد يتعرض الطفل خلال مرحلة نموه هذه إلى بعض الاضطرابات التي قد تؤثر على قدراته التعليمية مستقبلاً؛ ويعد الاضطراب في الانتباه من أهم الاضطرابات التي تكون ذات تأثير كبير على عملية النمو للطفل، مما يتطلب بذل المزيد من الجهد في محاولة لوضع برامج إرشادية وتدريبية من أجل تحسين وتنمية الانتباه لدى الطفل؛ حيث تؤثر هذه البرامج على التوافق النفسي والاجتماعي للطفل في مواقف الحياة المختلفة؛ كذلك تخفض من صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية التي يمكن أن تواجه الطفل خلال المرحلة الابتدائية (هدى محمد قناوي؛ نهى عبد الحميد رضوان؛ هند مسعد علي، ٢٠١٩، ١٣٦-١٣٧).

ويعد ضعف الانتباه عامل أساسي في حدوث كافة أوجه النقص أو العجز في السمع ومن ثم اللغة واللعب والتطور الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام، ولابد من استخدام استراتيجيات تدخل يمكن من خلالها تحسين الانتباه كالاستجابة للإشارات، وتحويل النظر والتركيز بالبصر المتناسق، والإشارة المشاركة (Sdorow & Rickabaugh, 2002, 219).

- مشكلة الدراسة.

إن مشكلة اضطرابات النطق والكلام يعتبر تحديا كبيرا للمعلمين في مجال التربية الخاصة، وهذا لما له من آثار على تأخرهم اللغوي وكذلك على سلوكياتهم في كل المجالات النفسية والاجتماعية والأكاديمية.

تكمن مشكلة الدراسة في ازدياد أعداد الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام ممن لا يعانون من أية إعاقة مما يؤثر في شخصياتهم، فتؤدي إلى إحداث اضطراب في سلوكيات الأطفال، فتجعلهم يشعرون بنقص الكفاية الذاتية التي تترك بصمتة على شخصية الطفل في المستقبل، فيشير البعض إلى أن درجة انتشار هذه الاضطرابات تختلف باختلاف المرحلة العمرية، فتكون مرتفعة تصل إلى ١٧٪ من الأطفال في مرحلة ما قبل اكتمال النمو اللغوي (سن السادسة) ، وتنخفض إلى ٨٪ -١٠٪ من الأطفال بعد سن الثامنة(Sunderland, 2004)

ومن خلال عمل الباحثة في وظيفة أخصائية تخاطب بأحد المراكز المتخصصة، ومن خلال تواصل الباحثة مع زملاؤها ممن يعملون في نفس التخصص في المراكز الأخرى؛ اتضح للباحثة وجود قصور وضع في عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام.

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في أن هناك ضعفًا ملحوظاً لدى الأطفال من ذوي اضطرابات النطق والكلام في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وهذا ما أكدت عليه دراسة كل من إيناس عليمات، ميرفت الفايز (٢٠١٢)، تهاني محمد عثمان، أسامة أحمد عطا، سوزان نبيل منصور (٢٠٢١)، دراسة أحمد عطية عبد الرحمن، هالة رمضان عبد الحميد، سارة يوسف عبد العزيز(٢٠٢٢)، أسماء علام علي (٢٠٢٢).

وأقد أشار Preston, Hull, & Edwards (2013, 40) إلى ارتباط العمليات والقدرات المعرفية باضطرابات الكلام، حيث يرتبط الوعي اللفظي المنخفض بضعف اكتساب ونمو الكلام ومحو الأمية، وبالتالي يحدث ما يسمى بالأخطاء الصوتية المنطوقة والمكتوبة.

كما يؤثر الانتباه الاصوات على عملية القراءة في المراحل التالية من التعليم وهذا ما أشارت إلية نتائج دراسة كلا من (Foy & Mann, 2012) إلى أن القدرة على التعرف والتعامل مع أصوات الكلام، والمعروفة باسم الوعي الصوتي، من أهم العوامل المحددة لاكتساب القراءة المبكرة الناجحة. وأن قدرات إنتاج الكلام ومهارات الوعي الصوتي مرتبطة بأطفال ما قبل المدرسة، حيث تم ترميز أخطاء الكلام، كذلك موقع الكلمة داخل المقطع الصوتي، وطريقة إنتاج الأصوات، وما إذا كان الخطأ ينطوي على استبدال، أو حذف، أو إضافة صوت الكلام.

وبناء على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة الأتية: -

١-ما فعالية برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام؟

٢-ما مدى استمرارية فعالية برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام؟

- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من:

١- إعداد برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام.

٢- الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام.

٣- الكشف عن استمرارية فعالية برنامج تدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام.

- أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في جانبين (نظري وتطبيقي) على النحو التالي:

١-الأهمية النظرية:

أ- التعريف بدور البرامج التدريبية لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي أطفال ذوي اضطراب النطق والكلام.

ب-التأصيل النظري لمفاهيم الدراسة، مما يساهم في إثراء المكتبة العربية في هذا المجال.

ج- توضيح التأثيرات السلبية الناتجة من وجود قصور في مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى أطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام والعمل على علاجها.

٢-الأهمية التطبيقية:

أ- استخدام البرنامج التدريبي مع بعض الحالات المماثلة في المؤسسات والمراكز التي ترعي الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام.

ب- مساعدة الأطفال من ذوي اضطرابات النطق والكلام لتحسين عملية الانتباه لديهم.

ج- تقديم أدوات للقائمين على العملية التعليمية والتربوية تساعدهم في التعرف على أسباب اضطرابات النطق والكلام وكيفية مواجهتها.

- مفاهيم البحث الإجرائية:

- اضطرابات النطق والكلام:

هو اخراج الطفل لأصوات الحروف والكلمات بطريقة غير صحيحة، نتيجة لعملية الحذف والاضافة والابدال وتحريف الحروف، كذلك ضعف القدرة على التعبير لفظياً عن بعض المواقف أو

وصف أو تفسير صورة بطريقة صحيحة لغويا. وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس اضطرابات النطق المستخدم في الدراسة الحالية.

-الانتباه:

وعرفته الباحثة هو القدرة على الانتباه على المثيرات المتعلقة بمفهوم محدد، من بين مجموعة متنوعة من المثيرات، بهدف تحديد وتمييز تلك التي تتصل بذلك المفهوم بشكل خاص، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس الانتباه المستخدم في البحث الحال.

-البرنامج التدريبي:

تعرف الباحثة بأنه مجموعة من الإجراءات التدريبية المترابطة، والمنظمة والتي تتمثل في الفنيات الإرشادية الفردية والجماعية التي استخدمتها الباحثة بهدف تحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام.

- اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية:

تعرف الباحثة اللغة الاستقبالية في الدراسة الحالية على أنها "فهم الطفل ذو اضطراب النطق والكلام للرسالة أو الأوامر الموجهة له، وأن يشير الطفل بإجابة تنم عن فهمه للرسالة أو الأوامر، وذلك من خلال تنفيذ هذه الأوامر بشكل سليم".

كما تعرف الباحثة اللغة الاستقبالية في الدراسة الحالية على بأنها القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة، والنطق هو القدرة على لفظ كل كلمة بوضوح من قبل الأطفال.

- محددات الدراسة.

-أدوات الدراسة: -

١. مقياس اضطرابات النطق والكلام
٢. مقياس الانتباه إعداد / الباحثة.
٣. مقياس اللغة (أبو حسيبة/ ٢٠١٣)

-الحدود المكانية: مجمع خدمات الإعاقة بعين شمس التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي.

-الحدود الزمنية: - تم تطبيق الجانب العملي لهذه الدراسة من أدوات (مقياس الانتباه، مقياس الادراك، مقياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية، البرنامج التدريبي) كذلك تطبيق البرنامج في المدة من ٢/ ٤ / ٢٠٢٣

إلى ٢٥/ ٦/٢٠٢٣ حيث أستغرق البرنامج ثلاثة أشهر وأشتمل على (٣٤) جلسة بواقع (٣) جلسات في الأسبوع.

الإطار النظري للبحث

تناولت الباحثة في هذا الإطار عرضا نظريا لمتغيرات البحث الحالي، والذي يتمثل في اضطرابات النطق والكلام واللغة والانتباه مع عرض للدراسات المرتبطة بهذه المتغيرات في محاولة لإلقاء الضوء على طبيعة هذه المتغيرات، وكذا الاستفادة منها في صياغة فروضها والاستفادة منها في تفسير النتائج، وفيما يلي عرض ذلك:

المحور الأول اضطرابات النطق والكلام:

والكلام العادي وسيلة الفرد للتعبير والاتصال مع الغير فهو كل ما يصدر عن الفرد من أقوال سواء افادت أم لم تفد أن الكلام هو الفعل الحركي الذي هو عبارة عن الأدراك الصوتي للغة ويتطلب عدة عمليات منها التنفس respiration ورئتين الصوت resonance و اخراج الصوت remotion ونطق الحروف وتشكيلها Articulation ، كما يحتاج الكلام لإخراجه وإيصاله إلى الآخرين أعضاء داخلية سليمة ، وأي خلل يشوب هذه سلسلة من العمليات الداخلية المتناسقة مع وجود العملية سواء كان خللا بيولوجيا أو من جراء مؤثرات اسرية أو اجتماعية أو نفسية قد تؤدي بالفرد إلى هذه الاضطرابات في التواصل مع المحيطين به.(محمد النحاس ، ٢٠٠٦، ٤٦)

- تصنيف اضطرابات النطق والكلام.

وتصنف اضطرابات النطق والكلام أنها عجز الفرد عن جعل كلامه مفهوماً للآخرين والعجز في التعبير عن افكار بكلمات مناسبة، وعجزه عن فهم الافكار التي يسمعها من الآخرين سواء المنطوقة أو المكتوبة وتشمل اضطرابات الكلام، اضطرابات النطق، اضطرابات اللغة (زينب شقير، ٢٠٠٥، ٨٣).

يصنف الاضطرابات التواصل إلى أربعة أنواع فرعية تتمثل في اضطراب النطق، اضطراب الكلام، اضطراب اللغة اضطراب الصوت واضطرابات الكلام هو النوع الذي سنهتم بدراسته في بحثنا هذا والتفصيل يشير إلى أن اضطرابات النطق ما هي إلا مشكلة أو صعوبة في إصدار الأصوات اللازمة للكلام ويمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف المتحركة أو الساكنة ويمكن أن تشمل الاضطرابات بعض الأصوات في أي موضوع من الكلمة.

واضطرابات النطق تشمل أربعة مظاهر وأنواع هي:

أ. **الحذف (omission)** ويقصد به أن يحذف الفرد حرفاً أو أكثر من الكلمة مثل القول (حرف بدل حروف).

يُلاحَظ في هذا النوع من عيوب النطق أن الطفل يُحذِفُ بعض الأصوات من الكلمات، ثم ينطق جزءًا فقط من تلك الكلمات. يمكن أن يكون الحذف متعدد الأصوات وثابتًا، مما يجعل كلام الطفل غير مفهوم تمامًا حتى للأشخاص الذين يحاولون الاستماع له مثل الوالدين والآخرين. تكون هذه العيوب أكثر شيوعًا بين الأطفال الصغار وأقل شيوعًا بين الأطفال الأكبر سنًا. وعادةً ما تتمثل هذه العيوب في حذف الحروف الساكنة الموجودة في نهاية الكلمة بشكل أكثر من حذف الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو وسطها (فيصل سعود العفيف، ٢٠١٠، ٥).

ب-الإضافة (Addition)، ويقصد به إضافة حرف إلى الكلمة المنطوقة مثل القول (لعبات بدل لعبة).

يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر. مثل سسمكة، ممروحة (إيهاب عبد العزيز الببلاوي، ٢٠١٢، ٣٨).

ج-الإبدال: ويقصد بها أن يبدل الفرد حرفا بأخر كإبدال حرف (ك) بدلاً من (ن) فيقول(ستين) بدلاً من (سكين).

د-التشوية (Distortion)، ويقصد بها أن ينطق الفرد بطريقة غير مألوفة وقد لا يكون الحرف واضحاً. (عصام عواد، ٢٠٠٦، ١٢٦).

وسوف نعرض بالتفصيل هذا النوع من اضطرابات الكلام بأشكاله المختلفة كونه البعد الموضوعي في هذه الدراسة

١- اللجلجة أو التلعثم: -

ويذكر عصام عواد (٢٠٠٦) إن هذا النوع من الاضطرابات يزداد حدة من سن (٦-٨) حيث يظهر التلعثم بشكل أساسي في معظم أجزاء الكلام ويزداد حده في المواقف التي يستثار فيها الفرد أو عند محاولة التحدث بسرعة.

وتواكب الفترة من سن (٨-١٠) سنوات وهي تواكب مرحلة الطفولة المتأخرة، ويرتبط التلعثم هنا بمواقف محددة كالقراءة في القسم والتحدث مع الغرباء ويحاول الفرد تجنب الكلمات التي يحدث فيها التلعثم باستخدام كلمات بديلة حتى يمكنه مواجهة مواقف التواصل الاجتماعي مع الأخرين، ويرى (نان را

يبر) إن التلعثم قد يظهر في أي وقت من مرحلة الطفولة كما أنها قد يظهر خلال المراحل المتقدمة لسبب ما قد يكون عضوياً (أحمد رجب، ٢٠٠٨، ٣٣).

٢. اللدغة

تعد اللدغة النوع الثاني من أنواع اضطرابات الكلام وهي تنتشر بشكل لافت للانتباه بين الأفراد سواء أكانت لدغة سينية أو رائية وهي الأشهر بين اللدغات الأخرى.

ويشار إلى اللدغة بأنها إبدال الصوت بصوت أخر نتيجة لخروج الصوت من مخرج غير مخرجة الصحيح وهي من اضطرابات الشائعة كما تصنف كما يلي،

أ. اللدغة الرائية، وهي على ثلاثة أشكال: -

- فيه يتم قلب صوت (الراء) إلى (ي) مثال كلمة (رامي) إلى كلمة (يامي).
- فيه يتم قلب صوت (الراء) إلى (ل) مثال كلمة (رامي) إلى كلمة (لامي) .
- فيه يتم قلب صوت (الراء) إلى (غ) مثال كلمة (رامي) إلى كلمة (غامي) (محمد النحاس، أبو حبيبة أحمد، ٢٠٠٦، ٤٤).

ب. اللدغة السينية:

يشير محمد النحاس (٢٠٠٦) يطلق عليها أحياناً التأتأة وهي تعد من أكثر عيوب النطق انتشارا بين الأطفال حتى سن السابعة، وهناك فئة تلازمها هذه العادة إلى ان تتاح لها فرصة العلاج الكلامي.

وقد عرفنا أن نطق صوت (س) بطريقة طبيعية يتطلب أن يكون اللسان خلف حافة الأسنان العليا ولا يلامس طرف اللسان الأسنان صوت لساني احتكاكي مهموس، فإذا ما كان المريض يعاني من اللدغة السينية فإنه يبدل هذا الصوت بأصوات أخرى كالثاء مثلاً أو الشين وفيها يخرج صوت حرف (السين) بشكل غير صحيح في الأشكال التالية،اللدغة السينية الأمامية مثل كلمة (سامي) تنطق (تامي).

الثانية، اللدغة السينية الجانبية مثل كلمة (سامي) تنطق (شامي).

المحور الثاني: المهارات اللغوية.

لقد كرم الله الإنسان بعقل مفكر ولسان معبر، ولذلك تعتبر القدرة على النطق والكلام السليم من أهم وأخطر الخصائص عند الإنسان، وذلك لما لها من آثار بالغة في تكوين شخصيته؛ حيث إنها من أبرز الوسائل التي يحتاجها الإنسان في حياته، فهي وسيلة اتصال وتواصل مع المجتمع الذي نعيش فيه، وبواسطتها يتحصل الفرد على ما يفتقر إليه من معلومات وخبرات ذات أهميه كبيرة في نموه العقلي

والفكري، وبذلك فإن أية إعاقة تعوق إخراج الكلمات في سلاسة وطلاقة ولغة سليمة قد تكون سببًا في وجود مشكلة أو مشكلات تؤثر على البناء السليم للشخصية.

وتعد اللغة من أهم وسائل التفاهم بين الطفل وبيئته، فهي الأساس الذي يعتمد عليه كل نشاط يقوم به سواء أكان ذلك عن طريق الاستماع أو التحدث، ويعد تعلم اللغة شكلًا من أشكال التنشئة الاجتماعية التي تهدف إلى إكساب الطفل مهارات الفهم ليكون قادرًا على فك رموز اللغة عندما يستقبلها وقادرًا على تركيبها من حيث يريد التعبير عن نفسه والاتصال بغيره (سمير عبد الوهاب، ٢٠٠٤، ١١١).

- مفهوم اللغة.

على الرغم من أهمية اللغة إلا أن العلماء القدامى منهم والمحدثين قد اختلفوا في تعريفها، ويرجع ذلك إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم والمعارف، ومن أبرز تلك التعاريف تعريف ابن جني (٣٩٢هـ) إذ عرفها بقوله "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" وهذا تعريف دقيق يذكر كثيرًا من الجوانب المميزة للغة، حيث أكد ابن جني الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، وذكر أيضًا أنها تستخدم في مجتمع، وتختلف اللغات باختلاف المجتمعات التي تتحدثها، فلكل قوم لغتهم (عبدالخالق فضل علي، ٢٠١٦، ١٤١).

واللغة هي مجموعة من الرموز المنطوقة والمكتوبة والتي يحكمها نظام معين، والتي لها دلالات محددة يتعارف عليها أفراد ذوو ثقافة معينة، ويستخدمونها في التعبير عن حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويحققون بها الاتصال فيما بينهم، وتنقسم من حيث طبيعتها إلى مظهرين رئيسيين، الأول، اللغة غير اللفظية، والثاني، اللغة اللفظية (آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٤، ٤٨).

وتستخلص الباحثة من خلال ما تقدم من التعريفات المتعددة للغة السابق ذكرها، أن كل من قام بتعريفها تناولها من جانب معين، فهناك من تناولها من الجانب الاتصالي للغة، أي أنها وسيلة من وسائل الاتصال، ومنهم من ينظر إليها بأنها مجموعة من الرموز سواء أكانت هذه الرموز تخضع لقواعد معينة رمزية متفق عليها أو رموز صوتية أو رموز تحقق التواصل وتبادل المشاعر، كما أكد البعض على الأصوات التي تنتج المعنى، بينما ركز آخرون على طريقة الاستخدام، ومن هنا ندرك مدى صعوبة تحديد تعريف جامع لمفهوم اللغة لأن اللغة متعددة الاستخدامات ومتشعبة في مجالات شتى، وبالتالي فمفهومها يتغير تبعًا للمجال أو الاستخدام والغاية المراد فيه استخدامها.

وسوف تقتصر الباحثة على تعريف اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، وفيما يلي نوضح تعريف كل منهما:

أ-اللغة الاستقبالية: Receptive language

تُعرف في قاموس التربية الخاصة بأنها "ذلك الجانب من عملية التواصل الذي يتضمن تلقي الفرد لما يقدم إليه من معلومات وتفهمه له" (عبد العزيز السيد الشحص، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى، ١٩٩٢، ٩٠)، وتعرف أيضًا بأنها "مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة وفهمها واستخدامها، وتعرف على أنها قدرة الشخص على فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب الوقفي" (سعيد كمال العزالي، ٢٠١١، ٤٥).

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة اللغة الاستقبالية في الدراسة الحالية على أنها "فهم الطفل ذو اضطراب النطق والكلام للرسالة أو الأوامر الموجهة له، وأن يشير الطفل بإجابة تنم عن فهمه للرسالة أو الأوامر، وذلك من خلال تنفيذ هذه الأوامر بشكل سليم

ب-اللغة التعبيرية: Expressive language

تعرف في قاموس التربية الخاصة بأنها "إحدى مظاهر التواصل التي يتم بواسطتها نقل الأفكار بصورة ملفوظة أو رمزية أو مكتوبة" (عبد العزيز السيد الشخص، عبد الغفار عبد الحكيم الدماطى، ١٩٩٢، ٤٩).

كما أن صعوبات اللغة التعبيرية تمتاز بالخصائص التالية أو ببعضها، أولا، يُظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة. ثانيًا، المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية. ثالثًا، يكون كلام الطفل غير ناضج، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني (عبد العزيز السويري،٢٠١٠، ٣٠).

المحور الثالث: الانتباه:

تمثل عملية الانتباه إحدى العمليات التي يجد الأطفال صعوبة في أداء المهام التي تطلبها وتظهر بوضوح في عدم قدرة الأطفال على التركيز علي المثيرات ذات العلاقة وإهمال المثيرات غير ذات العلاقة بالإضافة إلى عدم قدرتهم علي تنظيم المثيرات المناسبة والانتباه لها وكذلك يتشتت الطفل وينتبه إلى مثيرات غير مناسبة في الموقف التعليمي كالتركيز علي الصورة الموجودة بالكتاب بدلا من التركيز علي النص المكتوب (Bridge, 2010).

- **مفهوم الانتباه:** يقصد بالانتباه مجموعة من الاستعدادات العقلية التي تسمى أحياناً بالوجهات الحركية التي تسير استجابة الكائن الحي (سامي ملحم، ٢٠٠٦، ٢٠٧).

ويعرف أيضاً بأنه عملية عقلية يتم فيها انتقاء مثير واحد من بين عدة مثيرات سواء كانت سمعية أو بصرية أو لمسية، وغيرها من المثيرات الحسية والتركيز عليها فترة من الزمن والاستجابة لها (هدى محمد قناوي؛ نهى عبد الحميد رضوان؛ هند مسعد وعلي، ٢٠١٩، ٧٣).

وعرفته الباحثة هو القدرة على الانتباه للمثيرات المرتبطة بمفهوم بعينه من بين عدد من للمثيرات، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس الانتباه المستخدم في البحث الحال.

- **أنواع الانتباه:** يمارس الافراد في العادة أنواع متعددة من الانتباه وفقاً لحالة التهيؤ العقلي والظروف الانفعالية والمزاجية التي يمرون بها أو تبعاً لطبيعة الموقف والمثير الذي يواجهه؛ ويمكن تصنيف الانتباه إلى الأنواع التالية:

١-الانتباه من حيث طبيعة المنبهات:

حيث تم تصنيفه إلى أربعة أقسام هي:

أ- الانتباه الإرادي: يحدث عند تعمد توجيه انتباهنا لشيء ما، ويتطلب هذا النوع من الانتباه مجهود ذهني؛ كانتباه الشخص لمحاضرة أو إلى حديث جاف يدعو للملل، فالشخص هنا مجبر على الانتباه بدافع الخوف أو الأدب أو بدافع الحاجة.

ب-الانتباه اللاإرادي (القسري): وهذا النوع يحدث بشكل لاإرادي عند انجذاب الفرد لمثير بالغ الشدة، حيث ينتبه الفرد رغماً عنه لتلك المثيرات، ومن أمثلة ذلك الانتباه إلى رائحة شديدة؛ أو ضوء مبهر؛ أو لمعان شديد؛ أو صوت مدوي؛ أو ألم شديد.

ج- الانتباه التلقائي (العادي): وهو انتباه الفرد لشيء يهتم به ويميل له، وهو انتباه لا يبذل الفرد في سبيله جهد، بل يمضي بشكل سهل.

د- الانتباه التوقعي: هذا النوع يحدث على نحو استباقي؛ وذلك عندما يتوقع الفرد حدوث مثير معين، ويعد هذا النوع من الانتباه إرادياً، بمعني اختيار الفرد للاستجابة وتوجيه انتباهه إلى مصدر معين متوقعاً حدوث المثير في أي لحظة، ومن أمثلة هذا النوع مراقبة شاشات الرادار من قبل الموظف المسئول أو الانتظار للاستماع لنبأ معين في الأخبار. (عبد العظيم صبري، أسامة حامد، ٢٠١٦، ٣٠-٣١)

- دراسات السابقة مرتبطة بمتغيرات البحث الحالي:

المحور الأول: دراسات تناولت اضطرابات النطق والكلام لدي الأطفال.

- دراسة محمد عبد الظاهر الطيب، أحمد متولي عمر، هدى عبد العزيز على (٢٠٢١). بعنوان: فعالية برنامج إرشادي سلوكي للتخفيف من بعض اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي للتخفيف من بعض اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلا وطفلة وتوصلت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي في التخفيف وخفض اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

- ريهام رفعت محمد حسن، ابتسام عباد الله محمد، لمياء أحمد محمود(٢٠٢٢). بعنوان: برنامج أنشطة إلكترونية لتحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة.

هدفت الدراسة: إلى تحسين بعض اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة، واقتصرت عينة البحث الحالية على مجموعة مكونة من (٣٢) طفل وطفلة من أطفال الروضة العاديين من قرية دوينة مركز أبوتيج محافظة أسيوط في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ م. وتمثلت أدوات البحث: في قائمة بأنواع اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة، واختبار اضطرابات النطق والكلام لدى طفل الروضة للقياس القبلي والقياس البعدي (إعداد الباحثة) وفي ضوء تلك النتائج، يوصي البحث باستخدام الأنشطة الإلكترونية في تحسين اضطراب الضغط واضطراب الحذف لدى طفل الروضة.

المحور الثاني: دراسات تناولت اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام.

دراسة أحمد عطية عبد الرحمن، هالة رمضان عبد الحميد، سارة يوسف عبد العزيز(٢٠٢٢). بعنوان: أثر برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوي الاضطرابات اللغوية.

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في مرحلة ما قبل المدرسة. والذين تم اختيارهم من مدينة الزقازيق. وتتكون عينة الدراسة من (١٢) طفلا وطفلة مما لديهم اضطراب لغوي، وتراوحت أعمارهم من

(٤ –٦) سنوات، وتم تكافؤ العينة في مستوى الذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى أن العينة تعاني من اضطراب في اللغة الاستقبالية وليس لديهم أي إعاقات حسية أو جسمية أخرى. وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوي الاضطرابات اللغوية.

أسماء علام علي (٢٠٢٢). بعنوان: المهارات اللغوية "التعبيرية والاستقبالية" وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب.

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المهارات اللغوية (التعبيرية والاستقبالية) والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، والكشف عن الفروق في المهارات اللغوية، ومهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية بين الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من ذوي اضطراب اللغة والتخاطب ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث من الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح الإناث.

المحور الثالث: دراسات تناولت الانتباه عند الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام.

دراسة ايمان أحمد خليل (٢٠١٩). بعنوان: تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض العمليات المعرفية للحد من اضطرابات النطق والكلام لدي أطفال الروضة.

هدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض العمليات المعرفية للحد من اضطرابات النطق والكلام لدي أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال تراوحت أعمارهم من (٤–٧) سنوات ممن لديهم اضطراب النطق وكلام، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لجون رافن (تعريب وتقنين :إبراهيم حماد، ٢٠٠٨)، مقياس تشخيص اضطرابات النطق(اعداد عبد العزيز الشخص ، ١٩٩٧)، مقياس العمليات المعرفية(الانتباه – الادراك – التذكر(اعداد الباحثة)، البرنامج(اعداد الباحثة)وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج الارشادي المستخدم لتنمية بعض العمليات المعرفية لدى أطفال الروضة اضطرابات النطق والكلام.

دراسة نوره بنت عبد الله بن علي، محمد بن مبارك الشهراني(٢٠٢١). بعنوان: مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات بمدينة جدة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدي أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه بمدينة جدة، من وجهة نظر أولياء أمورهم. وكان عدد أفراد العينة (٩٠) من أولياء الأمور، للتعرف على مظاهر اضطرابات النطق واللغة لدي أطفالهم وفقا لمتغيري الجنس والفئة العمرية. ولتقصي هذه المشكلة البحثية اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت استبانة تكونت من (٤٣) فقرة، قُسمت علي بعدان رئيسيان: البعد الأول الرئيسي الأول هو اضطرابات النطق ويحوي أربعة أبعاد فرعية هي (الابدال – الحذف – الإضافة – التشويه)، كما تشير الدراسة إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة (٠.٠٥) أو أقل منه بين استجابات أولياء الأمور حول مظاهر اضطرابات النطق واللغة في أبعادها الفرعية لدي أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه وفق متغير جنس الطفل (ذكر، أنثي) ووفق متغير الفئة العمرية (٧–٨) سنوات، (٩–١٠) سنوات، (١١–١٢) سنة.

فروض الدراسة.

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال ذوي اضطراب النطق والكلام في القياس القبلي والقياس البعدي على مقياس الانتباه لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من أطفال ذوي اضطراب النطق والكلام على مقياس الانتباه لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من أطفال ذوي اضطراب النطق والكلام في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس الانتباه.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي.

منهج وإجراءات البحث

يتضمن هذا الجزء عرضًا لمنهج الدراسة، ومتغيراته، والعينة، ووصفاً لها، وعرضًا لأدوات الدراسة، والإجراءات التي اتبعها الباحث، وذلك وفقاً لمتطلبات البحث.

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، واستخدمت التصميم التجريبي للمجموعتين المتساويتين من حيث العدد؛ (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)

ذات القياسات (القبلي _ البعدي _ التتبعى) وذلك بهدف التعرف على فعالية برنامج البرنامج التدريبي، (متغير مستقل) على (متغير تابع) تحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام.

ثانيا: مجتمع الدراسة.

قبل الحديث عن عينة الدراسة نعرض أولًا لمجتمع الدراسة ثم نستعرض شرحًا مفصلًا لعينة الدراسة والتي تضمنت مجموعتين: الاستطلاعية والتجريبية.

١. **عينة حساب الكفاءة السيكومترية:** تكونت مجموعة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام الملتحقين المؤسسة القومية للأسرة والمجتمع بالقاهرة، تتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات، بمتوسط عمري قدرة (٤,٣٣) سنة، وانحراف معياري قدرة (١,٠٧) بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية.

٢. **مجموعة الدراسة التجريبية:** تكونت العينة الإجرائية للدراسة الحالية من (١٢) طفل ممن يعانون من اضطراب النطق والكلام بمجمع خدمات الإعاقة بعين شمس التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي تراوحت أعمارهم من (٣-٦) سنة، تم توزيعهم على مجموعتي الدراسة مجموعة تجريبية (٦)، بمتوسط قدرة (٤,٤٦) سنة، وانحراف معياري قدرة (١,٠٣)، ومجموعة ضابطة (٦)، بمتوسط قدرة (٤,٤٧) سنة، وانحراف معياري قدرة (٠,٨١٦) بعد استخدام أدوات ضبط العينة على (مقياس الانتباه إعداد/ الباحثة ومقياس الادراك إعداد/ الباحثة، مقياس اللغة إعداد/ أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٣).

تكافؤ العينة:

قامت الباحثة بالتحقق من التكافؤ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج على متغيرات الدراسة الحالية (العمر الزمني، الذكاء، مقياس الانتباه ومقياس الادراك واللغة الاستقبالية والتعبيرية) للتحقق من **تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة** قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين في الإدراك والانتباه واللغة الاستقبالية والتعبيرية العمر الزمني ونسبة الذكاء، ويوضح جدول (٢) نتائج التكافؤ.

جدول (٢) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الانتباة والادراك واللغة الاستقبالية والتعبيرية والعمر الزمني والذكاء (ن= ٦)

المقاييس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	U	
							القيمة	مستوى الدلالة
الانتباه	تجريبية	٢٩,٨٣	٢,١٣	٥,٤٢	٣٢,٥٠	ذ,٠٤	١١,٥٠	غير دالة
	ضابطة	٣٢,٨٣	٥,٤١	٧,٥٨	٤٥,٥٠			
اللغة الاستقبالية	تجريبية	٢٤,٠٠	٢,٣٦	٦,١٧	٣٧,٠٠	٠,٣٢٤	١٦,٠٠	غير دالة
	ضابطة	٢٤,٥٠	٣,٠١	٦,٨٣	٤١,٠٠			
اللغة التعبيرية	تجريبية	٢٣,٠٠	٢,٦٠	٦,٨٣	٤١,٠٠	٠,٣٢٤	١٦,٠٠	غير دالة
	ضابطة	٢٢,٥٠	٢,١٦	٦,١٧	٣٧,٠٠			
العمر الزمني	تجريبية	٤,٤٦	١,٠٣	٦,٣٣	٣٨,٠٠	٠,١٨١	١٧,٠٠	غير دالة
	ضابطة	٤,٤٧	٠,٨١٦	٦,٦٧	٤٠,٠٠			
الذكاء	تجريبية	١٠١,١٧	٤,٧٠	٦,٢٥	٣٧,٥٠	٠,٢٤٢	١٦,٥٠	غير دالة
	ضابطة	١٠١,٨٣	٤,١١	٦,٧٥	٤٠,٥٠			

يتضح من الجدول (٢)، أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمقياس الانتباه والإدراك واللغة الاستقبالية والتعبيرية والعمر الزمني والذكاء غير دالة إحصائياً، وهذا يثبت التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

١. مقياس اضطرابات النطق والكلام
٢. مقياس الانتباه إعداد / الباحثة.
٣. مقياس اللغة (أبو حسيبة/ ٢٠١٣)

١-مقياس اضطرابات النطق والكلام: اعداد عبد العزيز الشخص (١٩٩٧).

تهدف الاستمارة إلى تشخيص وتقييم حالات اضطرابات النطق لدى الأطفال، والتعرف على أخطاء عملية تشكيل أصوات الكلام، وكذلك موضع الصوت الخطأ في الكلمة (البداية، الوسط، النهاية) ،

ونوع الاضطراب (حذف، إبدال، تحريف، إضافة) وبذلك تعطي فكرة وصفية عن اضطرابات النطق لدى الأطفال؛ ثم يتم تحويل هذه الصورة الوصفية إلى تقديرات كمية توضح مقدار الاضطراب ومعدله. والاستمارة عبارة عن قائمة من الكلمات أو قائمة من الصور المرافقة بالبطاقة، ويحاول الطفل نطق هذه الكلمات، وبجانب القوائم توجد ورقة لتسجيل نتائج التقييم.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق وألفا كرونباخ، حيث طُبِّق الباحث المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، ثم إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره أسبوعان وبلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٧٢)، وتمَّ حساب معامل الثبات للمقياس باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وبلغ (٠,٧٠٦)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

صدق المقياس: قامت ايمان خليل(٢٠١٩) بحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي على عينة قوامها (٣٠) طفل وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة وبحساب معامل الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الاربعة والدرجة الكلية للمقياس كانت كل هذه القيم دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١.

– مقياس الانتباه إعداد / الباحثة.

قامت الباحثة بوضع تعريف اجرائي هو القدرة على الانتباه على المثيرات المتعلقة بمفهوم محدد، من بين مجموعة متنوعة من المثيرات، بهدف تحديد وتمييز تلك التي تتصل بذلك المفهوم بشكل خاص، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس الانتباه المستخدم في البحث الحال.

أ. **هدف المقياس:** هدف هذا المقياس إلى إعداد أداة يمكن من خلالها تشخيص وقياس الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام.

تحديد الصورة النهائية للمقياس بعد حذف وتعديل فقرات المقياس طبقًا لنتائج التحكيم، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٥) فقرة، وتم توزيع فقرات المقياس تجنبا للمرغوبية الاجتماعية، وتم وضع بدائل الاستجابة بحيث تحصل (دائمًا) على ثلاث درجات، (أحيانًا) على درجتين، و(نادرًا) على درجة واحدة، أما البنود السلبية فتتبع عكس هذا التدرج، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (٢٥–٧٥) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع درجة الانتباه.

التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس الانتباه للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس على عينة قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة من الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام، وفيما يلي عرض لتلك النتائج:

أولا: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي بإيجاد معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس الانتباه للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس الانتباه للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٩	١٤	٠,٦٢٥
٢	٠,٦٢٥	١٥	٠,٥٤٤
٣	٠,٦٨٥	١٦	٠,٥٢٩
٤	٠,٤٣٩	١٧	٠,٦٢٣
٥	٠,٥٨٥	١٨	٠,٥٥٤
٦	٠,٤١٨	١٩	٠,٥٢٨

يتضح من جدول (٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية على مقياس **الانتباه** للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام جاءت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠١)، مما يدل على تمتع المقياس باتساق داخلي قوي.

ثانيا: ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وعددها (٣٠) طفل من ذوي اضطراب النطق والكلام عن طريق إعادة التطبيق المقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تمَّ حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ، ويوضح جدول (٦) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

جدول (٦) معاملات ثبات الانتباه بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ
الانتباه	٠,٧٥٤	٠,٧١٤

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

ثالثًا: صدق المقياس: وتم التحقق منه باستخدام:

صدق المحكمين: عرض المقياس في صورته المبدئية على بعض أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس لإبداء وجهة نظرهم بصدد فقرات المقياس، من حيث مدى وضوحها، ومناسبتها لعينة الدراسة، بالإضافة إلى صلاحية نموذج الاستجابة الثلاثي، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على الفقرات التي حازت نسبة اتفاق (بلغت ٨٠٪ فأكثر).

المقياس اللغوي المعرب المقنن (تعريب وتقنين: أبو حسيبة، ٢٠١٣).

يستخدم هذا المقياس لتمييز وتشخيص الأطفال من ذوي اضطرابات اللغة، والمقياس يتكون من عنصرين اختبار اللغة الإستقبالية – اختبار اللغة التعبيرية) وكل عنصر يشتمل على مجموعة من البنود (٦٢) بند في الجزء الاستقبالي – ٧١ بند في الجزء التعبيري)، ويحتوى الاختيار على جزئيين ملحقين به، وكل جزء يعطى معلومات منفصلة عن لغة الطفل (استبيان خاص بالوالدين للأطفال حتى ٣ سنوات يستخدم أساساً للحصول على معلومات عن سلوك الطفل في المنزل)، واختبار سريع للأصوات التي يستطيع الطفل إخراجها من سنتين وه شهور حتى ٧ سنوات وللممتحن الاختيار في تنفيذ أحدهما أو كلاهما، ولكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف لدرجات حساب الاختبار ودرجات نتائج الاختبار لا تشمل درجات الجزئيين الملحقين به، بل أن درجات الجزئيين الملحقين يتم مقارنتها بالنتائج التي حصلنا عليها من اختبار الطفل، وقد تدعم درجات الجزئيين تلك النتائج أو تختلف معها، وفي حالة الاختلاف يعاد تقييم الطفل باختبارات أكثر شمولاً.

تسجيل الدرجات الخام:

تعتبر إجابة الطفل صحيحة لو أن ا لممتحن لاحظ أى نوع من أنواع الاستجابات الثلاثة التالية ويحصل الطفل فى أى منها على درجة (١):

- I إجابة تلقائية من الطفل (لاحظها الممتحن تلقائيا).

- II إجابة مستحثه استجابة لفعل الممتحن تجاه الطفل.
- III إجابة عن طريق تأكيد الوالدين على حدوثهم في المنزل.

حساب العمر اللغوي المكافئ:

- هناك جداول تبين العمر اللغوي المكافئ اعتمادا على درجات الطفل الخام فى كل جزء من جزئي الاستقبالي والتعبيري والمجموع الكلي.

حساب نقطة الحد الفاصل:

هناك جداول تبين نقطة الحد الفاصل اعتمادا على العمر الزمني للطفل فى كل جزء من جزئي الاستقبالي والتعبيري والمجموع الكلي.

إثبات موثوقية وصلاحية المقياس:

وكانت المسافة الزمنية بين الاختبار واعادته من يومين الى أربعة عشر يوما وبعد تقييم العلاقة بين الاختبار واعادة الاختبار كانت النتائج تتراوح من٠,٥٤ -٠,٩٨، وهذا يدل على مدى موثوقية المقياس المعرب، واستخدم ابو حسيبه طريقة كرونباخ ألفا وتروحت النتائج من ٠,٦٠-٠,٩٢ وتراوح معامل التناسق من ٠,٩٩١-٠,٩٩٨ وهذا يدل على مدى صحة المقياس.

حساب ثبات المقياس اللغوي في الدراسة الحالية

تم التحقق من ثبات المقياس على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وعددها (٣٠) طفل من ذوي اضطراب النطق والكلام عن طريق إعادة التطبيق المقياس، بفاصل زمني قدره أسبوعين وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، كما تمَّ حساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، ويوضح جدول (٧) ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق، وألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

جدول (٧) معاملات ثبات المقياس اللغوي بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ

الأبعاد	إعادة التطبيق	الفا كرونباخ
اللغة الإستقبالية	٠,٧٥٤	٠,٧١٤
اللغة التعبيرية	٠,٨٨٢	٠,٧٣٥

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الثبات مرتفعة ويتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات يمكن الاعتماد عليه في هذه الدراسة.

البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة).

في ضوء التراث النظري والدراسات السابقة والاطلاع على بعض البرامج المرتبطة بموضوع البحث الحالي مثل دراسة إيمان أحمد خليل (٢٠١٩)، دراسة لمياء محمد بهي الدين (٢٠٢٣). والتي تناولت

الانتباه والادراك واهميتها لاكتساب المعارف والمفاهيم وذلك للوقوف على الأهداف والموضوعات التي تناولتها الأنشطة، توصلت الباحثة إلى تحديد الأسس الخاصة ببناء البرنامج وكذلك محتواه.

أسس البرنامج:

استندت الباحثة عند وضع البرنامج الحالي إلى بعض الاسس منها الخصائص النفسية والتربوية والاجتماعية لأطفال العينة، كذلك الاستراتيجيات المتنوعة لتشكيل وتدعيم السلوك المرغوب.

– **لمن يقدم البرنامج:** يقدم للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام وامهاتهم حيث تم اختيارهم من مجمع خدمات الإعاقة بعين شمس التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي وتراوحت أعمارهم من (٣–٦) سنوات.

مدة البرنامج: تم تطبيق البرنامج لمدة ثلاثة أشهر بمعدل ثلاث أيام في الأسبوع وبذلك يكون أجمالي الجلسات(٣٤) جلسة وزمن الجلسة (٩٠) دقيقة. وزمن التطبيق يشمل التطبيق القبلي والبعدي.

الهدف العام للبرنامج: تحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام

جدول (٨) ملخص لمحتوي البرنامج والفنيات المستخدمة وزمن الجلسة.

رقم الجلسة	الموضوع	الهدف من الجلسة	الفنيات	الأدوات	الزمن
١	علاقة إرشادية تهيئة وتعارف	التعارف بين الباحثة وأفراد العينة وإشاعة جو من الألفة والود بين الباحثة وأفراد العينة. توطيد العلاقة الارشادية وزيادة التقبل	المناقشة والحوار- ، الملاحظة، النمذجة، والتعزيز.	ألعاب-حلوي	٤٠دقيقة
٢-٣	الانتباه	أن يتعلم الطفل الانتباه إلي تفاصيل الأشكال والمجسمات. أن يتحكم الطفل في الحركات الدقيقة. - أن يدرك الطفل ملمس الصلصال.	التعزيز - النمذجة- المناقشة والحوار –لعب الدور –التغذية الراجعة	صلصال متنوع الأشكال، مجموعه من المجسمات المفرغة على شكل مربع ومثلث ومستطيل.	٣٠دقيقة
٤	تابع الانتباه	أن يتعلم الطفل التركيز والانتباه أثناء أداء المهمة المطلوبة. أن يتعود الطفل على العمل في جماعة وإكمال المهمة.	التعزيز المعنوي والمادي— النمذجة	مجموعة من المتاهات الورقية، مجموعة من الخرز، طبق، مجموعة من الأزرار	٣٠دقيقة
٥	تابع الانتباه	أن يتعلم الطفل تركيز الانتباه أثناء الرسم. أن يحب الطفل العمل الجماعي مع زملائه. أن يتدرب الطفل على الدقة وعدم التسرع أثناء الرسم.	النمذجة - التعزيز.	أقلام ألوان-ورق.	٣٠دقيقة

رابعاً: اجراءات الدراسة:

تلخصت إجراءات الدراسة في مجموعة من الخطوات التي يمكن تحديدها فيما يلي:

١-الاطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة: الانتباه، الادراك والاستفادة منها في كتابة الإطار النظري للدراسة، واختيار الأدوات المناسبة وفق خصائص وسمات عينة الدراسة، وإعداد الأدوات الأخرى في ضوء تلك الدراسات.

٢-حساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الأساسية.

٣-ضبط عينة الدراسة الأساسية في ضوء عدة متغيرات؛ العمر الزمني، الذكاء، الانتباه، الادراك واللغة التعبيرية والاستقبالية.

٤-تطبيق القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الانتباه، الادراك واللغة التعبيرية والاستقبالية.

٥-تطبيق البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة) بعدد ٣٤ جلسة لمدة ١٠ أسابيع على المجموعة التجريبية.

٦-تطبيق القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الانتباه.

٧-تطبيق القياس التتبعي للمجموعة التجريبية فقط بعد فترة زمنية قدرها شهر ونصف على مقياس الانتباه، الادراك واللغة التعبيرية والاستقبالية.

٨-مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

٩-وضع مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

-الأساليب الاحصائية المستخدمة.

استخدمت الدراسة العديد من الاساليب الاحصائية والتي يمكن توضيحها كما يلي:

الأساليب الاحصائية المستخدمة في حساب دلالة الفروق:

- اختبار (مان ويتني) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وغير مرتبطتين.
- اختبار (ويلكوكسون) لحساب دلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين.

النتائج تفسيرها ومناقشتها

أولاً: نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها. ينص الفرض الأول للدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه

في اتجاه القياس البعدي"

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الانتباه، ويوضح جدول (٩) نتائج هذا الفرض.

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومجموع ومتوسطات الرتب وقيمة "z" ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الانتباه في القياسين القبلي والبعدي

المتغير	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة	حجم التأثير
الانتباه	٦	القبلي	٢٩,٨٣	٢,١٣	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٢٠	٠,٠٥	٠,٦٣٥ قوي
	٦	البعدي	٥٦,٦٧	٤,٣٢	الرتب الموجبة	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠			
					التساوي	صفر					
					الإجمالي	٦					

يتضح من الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الانتباه لصالح القياس البعدي، حيث جاءت جميع قيم (z) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذه الفروق في اتجاه القياس البعدي، وهذا يثبت صحة الفرض الأول.

ثانيا: نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس الانتباه لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين على مقياس الانتباه، ويوضح جدول (١٠) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٠) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيم (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على أبعاد مقياس الانتباه ومجموعها الكلي

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	U		حجم التأثير
								القيمة	مستوى الدلالة	
الانتباه	تجريبية	٥٦,٦٧	٤,٣٢	٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٢,٨٨	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٨٣٢ قوي
	ضابطة	٣٥,٦٧	٤,٩٢	٦	٣,٥٠	٢١,٠٠				

يتضح من الجدول (١٠)، أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي دالة إحصائياً، كما أن الفروق بين المتوسطات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة جاءت لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يثبت صحة الفرض.

ثالثًا: مناقشة نتائج الفرضين الأول والثاني.

أشارت نتائج الفرضين الأول والثاني إلى فعالية البرنامج التدريبي لتحسين عملية الانتباه في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام، كما أشارت إليها نتائج المعالجة الإحصائية، والتي أشارت إلى ارتفاع درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياسي الانتباه والإدراك، وبهذا تشير النتائج إلى أن البرنامج المعد للدراسة والذي تم تطبيقه على الأطفال ذوي اضطراب النطق والكلام كان فعالًا في تنمية الانتباه والإدراك، ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي:

كما تفسر الباحثة النتائج السابقة في ضوء النظرية المعرفية والتي تهتم بالكيفية التي يستخدمها المخ لمعالجة المعلومات من خلال تخزين المعلومة ثم اعادة استرجاعها وربط الخبرة السابقة بالخبرة الجديدة واستخدام استراتيجيات متنوعة في التفكير، وهذا تَم تَل في أنشطة التمييز السمعي والبصري والإدراك السمعي والبصري وأنشطة التذكر.

وأثناء العمل بجلسات البرنامج قامت الباحثة باستخدام الأدوات والأنشطة المفضلة للأطفال، واستخدام تلك الأدوات في جلسات البرنامج، واستخدام الأداة التي يفضلها في جلسته، واعتماد البرنامج على المعززات الطبيعية للطفل والأدوات والأنشطة المفضلة له تجعل الطفل يشعر بالرغبة في التعليم،

ويؤدي ذلك إلي استمرارية الدافع لدي الطفل لإكمال المهمة المطلوبة من الطفل، كما تقوم الباحث بترك الحرية للطفل في اختيار الأداة والنشاط التي سف يتم العمل بها في الجلسات مما يؤدي إلي شعور الطفل بالسيطرة أثناء العملية التعليمية، وممن أهم ما يميز البرنامج في اعتماده على اختيار الطفل للأدوات والأنشطة المفضلة لاستخدامها أن الطفل لا يشعر بالملل أو الضيق أثناء جلسات البرنامج وتكون العملية التعليمية محببه ومفضلة لديه.

وبناء على ما سبق يتضح أن البرنامج في البحث الحالي يتمتع بكفاءة واستمرارية أثره ودوره في تنمية بعض القدرات النمائية لدى أطفال العينة التجريبية وهو ما تعكسه نتائج هذا الفرض، وما يتفق أيضا مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت النتائج على فاعلية البرامج التي استندت على البرنامج التدريبي في تنمية الانتباه لدي الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام مثل دراسة فوزي أحمد حماد (٢٠١٢)، ايمان أحمد خليل (٢٠١٩).

رابعا: نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها.

ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتباه "

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسون Wilcoxon signed rank test لمقارنة متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الانتباه، ويوضح جدول (١١) نتائج هذا الفرض.

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية ومجموع ومتوسطات الرتب وقيمة "z" ودلالتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي

المتغير	ن	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الانتباه	٦	البعدي	٥٦,٦٧	٤,٣٢	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٣٤	غير دالة
	٦	التتبعي	٥٧,٣٣	٦٧'٤	الرتب الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
					التساوي	٤				
					الإجمالي	٦				

يتضح من الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس الانتباه، حيث جاءت جميع قيم (z) غير دالة إحصائيًا ، وهذا يثبت صحة الفرض.

ويمكن تفسير ذلك من خلال استخدام فنيات البرنامج المستخدم مع الأطفال (النمذجة، لعب الدور، اللعب، الحث والتشجيع، التعزيز) بالإضافة للتقويم في كل جلسة.

كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع البحوث والدراسات السابقة التي أكدت النتائج على فاعلية البرامج التي استندت على البرنامج التدريبي مثل دراسة فوزي أحمد حماد (٢٠١٢)، ايمان أحمد خليل (٢٠١٩).

ويرجع نجاح البرنامج والذي كان له تأثير ايجابي في تنمية الانتباه إلى استخدم فنيات تلاءم عينة الدراسة الحالية، وقد استخدمه الباحثة فنيات أثناء تنفيذ البرنامج لتنمية الانتباه لدى أطفال ذوي اضطرابات النطق والاكلام، ومن هذه الفنيات التي تستخدم في البرنامج مع الأطفال النمذجة، أسلوب لعب الدور، التعزيز، الواجب المنزلي، المحاضرة والمناقشة، التغذية المرتدة. وغيرها من الأساليب حيث يهدف استخدامها إلى تدريب الأطفال.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها.

والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة باستخدام اختبار (مان ويتني) لعينتين غير مرتبطتين على مقياس اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية، ويوضح جدول (١٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٥) نتائج اختبار "مان ويتني" وقيم (U) للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية ومجموعها الكلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	U		حجم التأثير
								القيمة	مستوى الدلالة	
اللغة الإستقبالية	تجريبية	٦	٤٣,٦٧	٢,٨٠	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٢,٨٩	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٨٣٥ "قوي"
	ضابطة	٦	٢٤,٥٠	٣,٠١	٣,٥٠	٢١,٠٠				
اللغة التعبيرية	تجريبية	٦	٤٩,٣٣	١,٣٦	٩,٥٠	٥٧,٠٠	٢,٨٩	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٨٣٥ "قوي"
	ضابطة	٦	٢٢,٥٠	٢,١٦	٣,٥٠	٢١,٠٠				

يتضح من الجدول (١٥)، أن قيم (مان ويتني) للفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي دالة إحصائياً، كما أن الفروق بين المتوسطات في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة جاءت لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يثبت صحة الفرض.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة إيناس عليمات، ميرفت الفايز (٢٠١٢)، تهاني محمد عثمان، أسامة أحمد عطا، سوزان نبيل منصور(٢٠٢١)، خلود بنت سالمين النهدي، نورة بنت علي الكثيري (٢٠٢٢)، أحمد عطية عبد الرحمن، هالة رمضان عبد الحميد، سارة يوسف عبد العزيز(٢٠٢٢). حيث أكدت نتائجها على أن ذوي اضطرابات النطق والكلام لديهم قصور في مهارات اللغة التعبيرية، وأن مكمن الصعوبة لديهم يرجع إلى عدم القدرة على الانتباه الإدراك.

- التوصيات:

بناء على ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج، وفي ضوء الإطار النظري تقدم الباحثة التوصيات التالية:

١. الاهتمام بتدريب الأطفال عمى الكلام وتجنب المقاطعة أثناء الكلام والاهتمام بالنمو اللغوي.
٢. التوسع في تطوير البرامج التي تساعد في خفض اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال مرحمة ما قبل المدرسة والمراحل التعميمية الأخرى.
٣. ضرورة الاستمرار والمداومة على تدريبات وتمارين التنفس في تنظيم دخول وخروج الهواء لما لها من أثار في التحكم في إصدار أصوات الكلام
٤. إيجاد وتهيئة البيئة المناسبة والحافزة للأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام وفقًا لخصائصهم النفسية والانفعالية.

- البحوث المقترحة:

١. استخدام اسلوب تحليل المهمة لتنمية العمليات المعرفية للطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام.
٢. فاعلية السيكو دراما في تنمية العمليات المعرفية لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام.
٣. أثر التأهيل التخاطبي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي لدى الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام.

المراجع:

- أحمد أبو حسيبة (٢٠١٣). **المقياس اللغوي المعرب**. وحدة أمراض التخاطب، جامعة عين شمس.
- أحمد سليمان رجب (٢٠٠٨). العلاج النفسي التخاطبي لصور التلعثم لدى ذوي صعوبات التعلم. **المركز الدولي للاستشارات والتخاطب والتدريب**: دبي.
- أحمد عطية عبد الرحمن، هالة رمضان عبد الحميد، سارة يوسف عبد العزيز(٢٠٢٢). أثر برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية لدى أطفال الروضة من ذوي الاضطرابات اللغوية. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية**، جامعة قناة السويس، (٥٣)، ١٢٦-١٤٦.
- أسماء علام علي (٢٠٢٢). المهارات اللغوية "التعبيرية والاستقبالية" وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة والتخاطب. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٣٠)، ٩٥٥-٩٨٦.
- آمال عبد السميع باظه (٢٠١٤). **مهارات التواصل لدى ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- إيمان أحمد خليل (٢٠١٩). برنامج ارشادي لتنمية بعض العمليات المعرفية لأطفال الروضة ذوي اضطرابات النطق والكلام. **مجلة الطفولة**، كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة القاهرة، (٣٢)، ٢٣٠، ٢٦٨.
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٢). **اضطرابات النطق**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- تهاني محمد عثمان، أسامة أحمد عطا، سوزان نبيل منصور(٢٠٢١). فعالية التأهيل التخاطبي القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغوي. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة جنوب الوادي، ٤(١)، ٢٨٧-٣٢٨.
- خلود بنت سالمين النهدي، نورة بنت علي والكثيري (٢٠٢٢). درجة معرفة معلمات رياض الأطفال باضطرابات اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال بمدينة الرياض. **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٣(٤٦)، ١١٨ – ١٦٤.
- إيناس عليمات، ميرفت الفايز (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة الملكة رانيا، الأردن، ٨(١)، ٣٥-٤٦.

- زينب محمود شقير (٢٠٠٥). **طرق التواصل والتخاطب للصامتين والمتعثرين في الكلام والنطق.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم.** عمّان: دار المسيرة للنشر.
- سعيد كمال العزالى (٢٠١١). **اضطرابات النطق والكلام "التشخيص والعلاج".** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- سمير عبد الوهاب(٢٠٠٤). **قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية.** عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- صباح إبراهيم صقر، كوثر قطب أبو قوره، سعدة أحمد وأبو شقة (٢٠١٧). مظاهر اللغة الإستقبالية واللغة التعبيرية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية بالمرحلة الابتدائية. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ١٧(٤)، ٣٥١ – ٣٧٨.
- عبد الخالق فضل الله على (٢٠١٦). تواصلية اللغة. **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، فلسطين، ٢(٧)، ١٤٧-١٣٩.
- عبد العزيز السويري (٢٠١٠). المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، ٦(٤١)، ١-٥٢.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٨). **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم.** القاهرة: زهراء الشرق.
- عبد العزيز السيد الشخص، عبد الغفار عبدالحكيم الدماطي (١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة وتأهيل غير العاديين. **موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة** www.gulfkids.com تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٥/١٦.
- عبد العظيم صبري عبد العظيم؛ أسامة عبد الرحمن وحامد (٢٠١٦). **اضطرابات ضعف الانتباه والإدراك التشخيص والعلاج.** القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الله على مصطفي (٢٠١٤). **مهارات اللغة التعبيرية.** عمان: دار المسيرة.
- عصام نمر عواد (٢٠٠٦) اضطرابات النطق لدى طلاب المرحلة الابتدائية دراسة مسحية للطلاب ذوي الاعمار ٨-١٠ سنوات، **مجلة كلية المعلمين**، جدة: المملكة العربية السعودية.

- فوزي أحمد حماد (٢٠١٢). العلاقة بين التكامل الحسي وتحسين الإدراك لدى الأطفال الذاتويين. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب قسم علم النفس، جامعة عين شمس، القاهرة
- فيصل سعود العفيف (٢٠١٠). **اضطرابات النطق واللغة**. جدة: دار الكتاب العربي.
- محمد محمود النحاس (٢٠٠٦). **سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- محمد محمود عبد العزيز النحاس، أبو حبيبة سليمان أحمد (٢٠٠٦). **علم التجويد كمدخل وقائي وعلاجي اضطرابات النطق والكلام (التخاطب) التلعثم نموذجاً**. ورقة عمل المركز الدولي للاستشارات والتدريب. دبي: الإمارات العربية المتحدة.
- هدى محمد قناوي؛ نهى عبد الحميد رضوان؛ هند مسعد علي (٢٠١٩). برنامج تدريبي لتحسين بعض العمليات العقلية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**، جامعة بورسعيد، ١٥(١٥)، ٤٣-١١٢.

- Bridge, B. (2010). Children and Language Development, *retrieved from www.aboat .com*. Last retrieved in 10/10/2022.
- Foy, J. G., & Mann, V. A. (2012). Speech production deficits in early readers: Predictors of risk. *Reading and writing*, *25*, 799-830.
- Preston, J. L., Hull, M., & Edwards, M. L. (2013). Preschool speech error patterns predict articulation and phonological awareness outcomes in children with histories of speech sound disorders.
- Reed, V. (2005). *An introduction to children with language disorders*. Pearson/Allyn and Bacon.
- Sdorow, M., &Rickabaugh, A. (2002).*Psychology*.Mcgrow Hill Companies inc.
- Sunderland, L. C. (2004). Speech, language, and audiology services in public schools. *Intervention in School and Clinic*, *39*(4), 209-217.

- Tumanova, V., Woods, C., & Razza, R. (2020). The role of behavioral inhibition for conversational speech and language characteristics of preschool-age children who stutter. *American Journal of Speech-Language Pathology*, *29*(2), 638-651.